

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وأما جرَّ الثاني بالأوَّـل فلأنَّـه إضافة تقدَّـر بحرف الجرِّ ولكنَّـه حذف ليحصل التخصيص أو التعريف فناب الإسم عن الحرف فعمل عمله كما يعمل الاسم عمل الفعل في مواضع وليس في الإضافة تقدير حرف على جهة التصَّـمُّن إذْ لو كان كذلك لأوجب البناء .

فصل .

والإضافة تكون بمعنى (اللام) وبمعنى (مـِنْ) نحو غلام زيد وأثواب خزَّ ويتبيَّـن الفرق بينهما بأشياء منها أنَّـه التي بمعنى (اللام) يكون الثاني فيها غير الأوَّـل في المعنى والتي بمعنى (مـِنْ) يكون الأوَّـل فيها بعض الثاني ومنها أنَّـه التي بمعنى (اللام) لا يصحَّ فيها أنَّـه يوصف الأوَّـل بالثاني والتي بمعنى (مـِنْ) يصحَّ فيها ذلك ومنها أنَّـه التي بمعنى (اللام) لا يصحَّ فيها أنَّـه ينتصب الثاني على التمييز للأوَّـل والتي بمعنى (مـِنْ) يصحَّ فيها ذلك كقولك هذا باب حديدٌ